

بحر الرَّمَل

وزن بحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
--	--

استعمال بحر الرمل: يستعمل تامًا ومجزوءًا.

رَمَلُ الْأَجْحَرِ يَرُوبِهِ الثَّقَاتُ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
---	--

ضابط البحر:

سبب تسمية بحر الرمل بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأثية بسبب تتابع التفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) فيه، والرمل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو، وقيل: سُمِّيَ بذلك لتشبيهه بِرَمَلِ الحَصِيرِ لضم بعضه إلى بعض.

أعراض بحر الرمل وأضربه مع التمثيل:

لبحر الرمل عروضان وستة أضراب:

١. عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَابٌ: أ. صحيح، مثل:

فَادِيَّ طَرِيٍّ وَقَلْبِي لِلَّهِوَى	كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرِيٍّ حَدَارِي	
فَادِيَّ طَرٍ	فِي وَقَلْبِي	لِلَّهِوَى
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفَةٌ

ب. محذوف، مثل:

لَا تَثْقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا	إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ	
لَا تَثْقُلْ أَصْدَ	لِي وَفَضْلِي	أَبَدَنْ
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفٌ
-----------	-----------	-----------	----------	-----------	----------

ج. مقصور، مثل:

سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ			لَا يَكُنْ وَعَدُكَ بَرَقًا خُلْبًا		
سَاطِعُنْ	مَعُ فِي عَرِّ	ضِ لَعَمَامِ	لَا يَكُنْ وَعَدُ	دُكَ بَرَقُنْ	خُلْبُنْ
٥/٥//٥/	٥/٥///	٥٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///	٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
سَالِمَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مَقْصُورٌ	سَالِمَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مَحذُوفٌ

٢. مجزوءة صَحِيحَةٌ ولها ثلاثة أضرب: أ. صحيح:

جَزَرَ أَمْرًا تَرْجِيهِهِ		رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِهِ	
جَزَرَ أَمْرُنْ	تَرْجِيهِهِ	رُبَّ أَمْرُنْ	تَتَّقِيهِهِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
صَحِيحٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

ب. مُسَبَّغٌ، مثل:

لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ			
لَانَ حَتَّى	لَوْ مَشَى ذُرُّ	رُ عَلَيْهِ	كَادَ يُدْمِيهِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///	٥٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُسَبَّغٌ

ج. محذوف، مثل:

إِنَّمَا الْكَشْفُ حُرٌّ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ
--------------------------	-------------------------

حُ لَعْمَانُ	رُوحُهُ رُؤُ	شَافُ حَزْرُنُ	إِنَّمَا لَكَشْدُ
ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
محذوف	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في بحر الرمل:

زحافته

١. الخَبْنُ: حذف الثاني الساكن (فَاعِلَاتُنْ = فَعِلَاتُنْ).

علته:

١. التسبيغ: زيادة حرف ساكن في آخر التفعيلة (فاعلاتن = فاعلاتان).
٢. الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فاعلاتن = فاعلا).
٣. القصر: حذف الساكن الأخير وتسكين ما قبله (فاعلاتن = فاعلات).

جدول تلخيصي لبحر الرمل:

التمثيل	الضرب		العروض		الرمل	
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها		
كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي	قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَا	محذوف فة	تام
إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلُ	لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا	فَاعِلَا	محذوف			
سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	لَا يَكُنْ وَعُدُّكَ بَرْقًا خُلْبًا	فَاعِلَاتُ	مقصور			
جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	رَبُّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَا تُنْ	صَحِيحَةٌ	مجزوء
الدُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يَدْمِيهِ	لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى	فَاعِلَاتُنْ	مُسَّغٌ			
رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	إِنَّمَا الْكَشْفُ حُرٌّ	فَاعِلَا	محذوف			

تدريبات على بحر الرمل

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ	بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَن
-----------------------------------	--

الحل

البيت:	أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ		
الكتابة العروضية:	أَحْمَدُ لَأَلَاةَ فَلَا نَدَّ هُوَ		
تقطيعه:	أَحْمَدُ لَأَلَاةَ	هَرَفَلَا نَدَّ	دَهُو
الرموز:	ه/ه//ه/	ه/ه//	ه//
التفاعيل:	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
بحره:	الرمل		
عروضه:	تامة محذوفة حينها غير لازم .		
ضربه:	مثلها		
حشوه:	دخل التفعيلة الثانية والرابعة الحين .		

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

بِأَنَّ عَن جَسَدِهِ	قَلْبُهُ عِنْدَ الثَّرِيَّا
هَلْ خَفَزْنَا ذِمَّةً مَدُّ عَرَفَانَا	سَائِلِ الْعُلِيَاءِ عَنَّا وَالزَّمَانَا

إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ الْبَطْلَ

لَيْسَ مِنْ يَقْطَعُ طَرِيقًا بَطْلًا